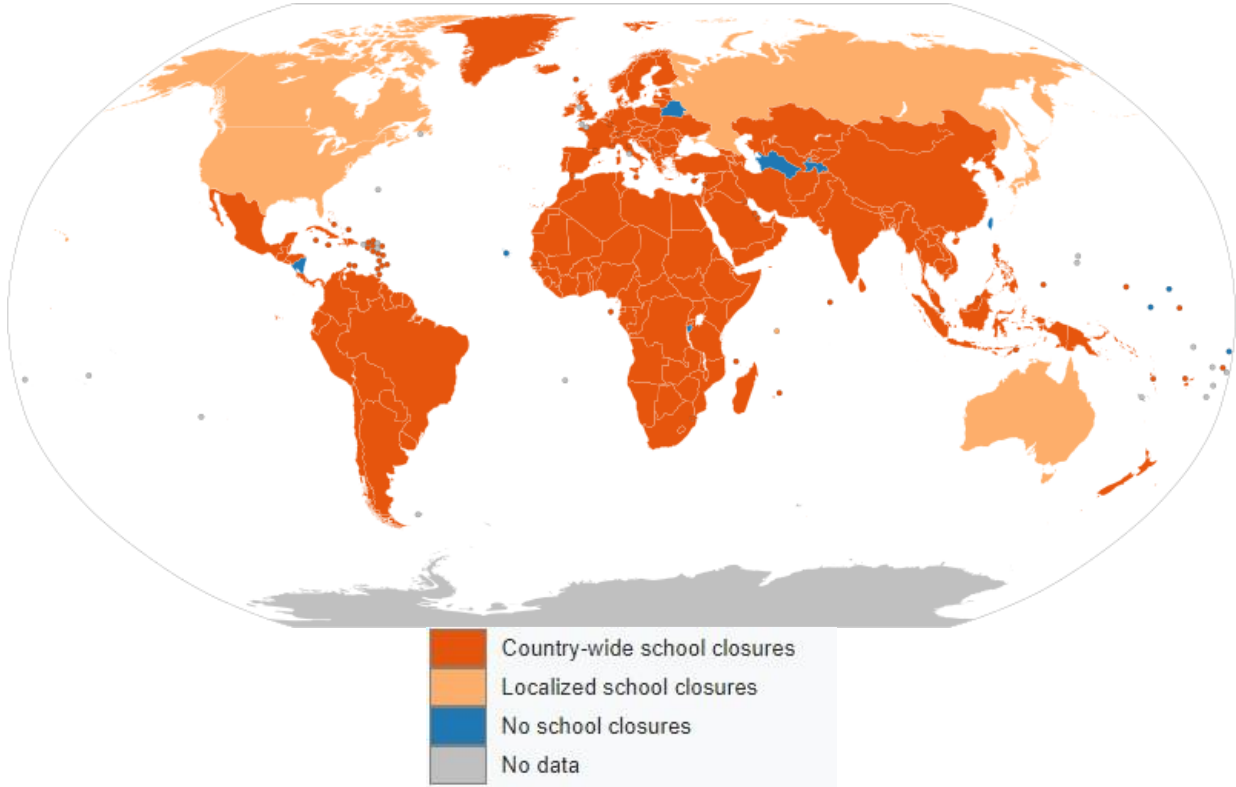


دراسة حول السّلم التعليمي والقرارات المتخذة لامتحانات في الدول العربية والأجنبية



إعداد:

أ.د. رمضان درويش
مدير مركز القياس والتقويم التربوي

د. مجدي السعدي
مركز القياس والتقويم التربوي

دمشق ٢٠٢٠

الصفحة	العنوان	م
٣		مقدمة
٤	أولاً: السلم التعليمي والقرارات والإجراءات المتخذة لتسيير العملية الامتحانية في ظل انتشار وباء كورونا في بعض الدول العربية	
٤	مصر	١
٩	الجزائر	٢
١٤	العراق	٣
١٦	السعودية	٤
١٨	المغرب	٥
٢٤	فلسطين	٦
٢٥	الإمارات العربية المتحدة	٧
٢٨	ثانياً: السلم التعليمي والقرارات والإجراءات المتخذة لتسيير العملية الامتحانية في ظل انتشار وباء كورونا في بعض الدول الأجنبية	
٢٨	المملكة المتحدة	١
٣٣	الولايات المتحدة الأمريكية	٢
٣٨	اليابان	٣
٤٠	منظمة البكالوريا الدولية	٤
٤١		الخلاصة
٤٥		المراجع

مقدمة:

تعاني دول العالم من جائحة وباء كورونا (كوفيد ١٩)، والتي أثرت على جميع نواحي الحياة في معظم القطاعات التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية في الدول العربية، والأجنبية، وذلك نتيجة لفرض العزل الصحي الطوعي، وغير الطوعي (الحظر الجزئي أو الكلي) وفق أوضاع الدول المختلفة التي تعاني من هذا الوباء. وفي ظل تأثر القطاع التربوي نتيجة لتوقف العملية التعليمية في معظم دول العالم، إذ تشير تقديرات اليونسكو إلى إغلاق المدارس، والجامعات في (١٦٥) بلداً منذ ٢٦ من آذار في عام ٢٠٢٠، وهذا أثر على ما يفوق (١,٥) مليار متعلم، ومنتظمة أي (٨٧)% من المتعلمين حول العالم، وأغلقت المدارس على الصعيد المحلي في (١١) بلداً آخر، ونتيجة لذلك لجأت الدول إلى التعليم عن بعد، والتعليم المنزلي من خلال تطبيقات برمجية متخصصة بالتعليم، والفضائيات التربوية، والمنصات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

بناءً على ما سبق قام مركز القياس والتقويم التربوي بإجراء دراسة حول السلم التعليمي، والقرارات، والإجراءات المتخذة لتسيير العملية الامتحانية في ظل انتشار وباء كورونا (كوفيد ١٩) في بعض الدول العربية، والأجنبية للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار.

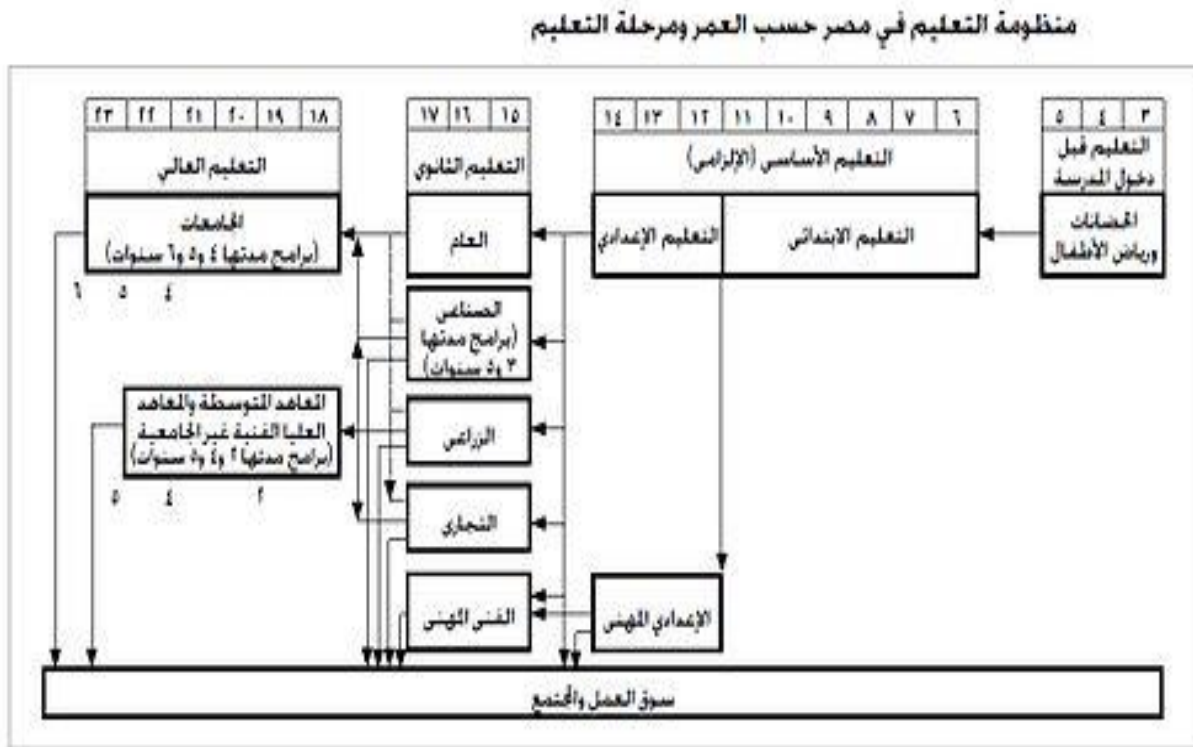
أولاً: السلم التعليمي والقرارات والإجراءات المتخذة لتسيير العملية الامتحانية في ظل انتشار وباء كورونا في بعض الدول العربية:

١. مصر:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

فيما يلي نعرض شكل مصور للسلم التعليمي في مصر وفق الآتي:



ينقسم السلم التعليمي المصري إلى:

١. مرحلة التعليم الأساسي.
٢. مرحلة التعليم الثانوي.
٣. مرحلة التعليم الجامعي.

أولاً: **مرحلة التعليم الأساسي**: وتتشكل من حلقتي التعليم الابتدائي، والتعليم الإعدادي، ويستغرق التعليم الأساسي (٩) أعوام، وتنص المادة (٦٠) من قانون التعليم على أن التعليم الأساسي يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف، والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة. بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلى، وأن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مناسب، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه. وينقسم التعليم الأساسي إلى **حلقتين الابتدائية**: مدتها ست سنوات، وهي تقابل المستوى الأول (اسكد-١) وفقاً للتصنيف الدولي لنظم التعليم، وهي تناظر المرحلة العمرية من ٦ إلى ١١ سنة، ويلتحق التلميذ بحلقة التعليم الابتدائي في سن ٦ إلى ٨ سنوات، حيث إن عمر ست سنوات يشكل العمر الرسمي للالتحاق بالتعليم. أما **الحلقة الثانية من التعليم الأساسي** فهي الحلقة الإعدادية: مدتها ثلاث سنوات، وهي تناظر المرحلة العمرية من ١٢ - ١٤ سنة، وهي تقابل المستوى الثاني من التصنيف الدولي (إسكد-٢)، وتعمل الحلقة الإعدادية على تأهيل الطفل للالتحاق بالمرحلة الثانوية.

ثانياً: **مرحلة التعليم الثانوي**: التي تمثل المستوى الثالث (إسكد - ٣) بفرعية الأول والثاني، والمسار الأول من هذا المستوى، وهو يعرف بال**ثانوي العام**، ومدته ثلاث سنوات يعد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي أو بالتعليم ما بعد الثانوي ودون الجامعي (معاهد إعداد الفنيين). أما المسار الثاني من التعليم الثانوي فهو يعرف بال**ثانوي الفني**، ومدته من ثلاث إلى خمس سنوات، ويعد الطالب للالتحاق بسوق العمل، ويتحدد قبول الطالب بأي من المسارين على أساس الأداء في اختبار نهاية الحلقة الإعدادية، وعلى رغبة الطالب، والأماكن المتاحة بكل من المسارين، وينظر التعليم الثانوي المرحلة العمرية من ١٥-١٧ سنة. وقد أضاف دستور (٢٠١٤) المرحلة الثانوية إلى التعليم الإلزامي، وبذلك أصبح التعليم الإلزامي يضم التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي بشقيه العام والفني. أما الأطفال الذين تجاوزوا سن الالتحاق بالتعليم (الابتدائي) ثمان سنوات، أو تسربوا منها، فيتم توجيههم للالتحاق بمدارس الفصل الواحد أو بمدارس المجتمع وهي مدارس حكومية تابعة لنظام التعليم العام أنشئت في التسعينيات وتعرف بمدارس الفرصة الثانية بمساعدة منظمة اليونيسف، ووزارة التربية والتعليم، والمجتمع المحلي. ويتم افتتاحها في الغالب في المناطق محدودة السكان، وتتميز بنظام مرن. ويوجد أشكال

مختلفة من هذه المدارس التي تم تطويرها كي تستجيب إلى حاجات محددة مرتبطة بالمجتمع المحلي، أو بالوضع الاجتماعي أو الجغرافي. وتقدم مدارس المجتمع في المناطق الريفية المحرومة مستوى تعليمي معادل لحلقة التعليم الابتدائي.

وفيما يلي نبين ملامح النظام التعليمي المصري الجديد:



ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

- جميع سنوات النقل (من الصف الثالث الابتدائي حتى الثاني الإعدادي): سيتم الاكتفاء بما درسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني حتى يوم ١٥ مارس ٢٠٢٠ (بداية تعليق الدراسة)، وسيتم مراعاة ذلك في المشروع البحثي.

- سوف تستكمل أجزاء المناهج المتبقية (والتي كان من المقرر تدريسها بعد قرار تعليق الدراسة لجميع السنوات التعليمية) في العام الدراسي التالي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثالث الثانوي تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالي على أن يتم تدريسها في السنة التمهيديّة لكل الكليات.

- الصف الأول والثاني الثانوي: سوف تشمل الاختبارات الإلكترونية كل ما درسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني حتى ١٥ مارس ٢٠٢٠ (بداية تعليق الدراسة)، والاكتفاء بعقد الاختبار التجريبي (المقرر عقده يوم ٥ أبريل ٢٠٢٠) لطلبة الصف الأول الثانوي فقط من المنزل، وسيتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات على مدار اليوم للدخول إلى منصة الامتحانات.

- شهادة المرحلة الثانوية (الصف الثالث الثانوي): سوف تشمل الامتحانات كل ما درسه الطالب في العام الدراسي (الفصل الدراسي الأول + الفصل الدراسي الثاني حتى ١٥ مارس ٢٠٢٠)، مع الالتزام بالجدول المعلن لامتحانات نهاية العام، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية التي تضمن سلامة أبنائنا الطلاب وزيادة عدد اللجان.

- شهادة المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي): يتم الاكتفاء بتقديم مشروع بحثي للفصل الثاني، ويعد شرطاً للنجاح، ويحصل الطالب (بعد نجاحه في المشروع) على نتيجة الفصل الدراسي الثاني كاملة ١٠٠%، وسيكون تنسيق الانتقال للمرحلة التعليمية التالية (ثانوي عام/فني) بمجموع الفصلين الدراسيين الأول والثاني معاً.

كما شملت قرارات الوزير المدارس الدولية (الشهادة البريطانية، والدبلومة الأمريكية)، وجاءت القرارات كالتالي:

أولاً- الشهادة البريطانية:

- من الصف الأول حتى التاسع: إجراء مشروع بحثي من خلال إدارة المدرسة للانتقال إلى الصف الأعلى.

- الصفوف (٦ و ٨ و ٩): يتولى المركز الثقافي البريطاني مخاطبة هيئات الاختبار لرد رسوم الاختبارات المقررة.

- الصفوف (١٠ و ١١ و ١٢): تتواصل الوزارة مع المركز الثقافي البريطاني لتحديد أسلوب التقييم.

- بالنسبة لامتحانات المواد القومية: من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشروع بحثي للانتقال إلى الصف الأعلى، ولطلبة الصف ١٢ يتم اختبارهم مع اختبارات الصف الثالث الثانوي العام كما هو متبع.

ثانياً- الشهادة الأمريكية:

- من الصف الأول حتى الثاني عشر: إجراء مشروع بحثي بالتواصل مع إدارة المدرسة بالإضافة إلى اختبارات الفصل الدراسي الأول شرطاً للانتقال إلى الصف الأعلى.

- الصف ١٢ والالتحاق بالجامعات، وتنقسم إلى جزئين:

* للطلاب الذين لم يجتازوا امتحان ال SAT: يمثل GPA نسبة ١٠٠% من المجموع للالتحاق بالجامعة، وعقد امتحان قبول تقوم به وزارة التعليم العالي في المواد المؤهلة حسب كل تخصص.

* للطلاب الذين اجتازوا امتحان ال SAT، يختار الطالب بين الالتحاق بالجامعة طبقاً لمعايير العام الماضي (الـ GPA ٤٠% والـ SAT ٦٠%)، أو أن يمثل الـ GPA ١٠٠% من مجموع دخول الجامعة.

- للطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العلمية: يشترط أن يكون الطالب قد أتم المواد المؤهلة للتخصص المستهدف، أو أن يجتاز الطالب امتحان SAT II طبقاً لمعايير العام الماضي.

- بالنسبة لامتحانات المواد القومية: من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشروع بحثي ويضاف إلى نتائج اختبارات الفصل الدراسي الأول للانتقال إلى الصف الأعلى، أما عن طلبة الصف ١٢ يتم اختبارهم مع اختبارات الصف الثالث الثانوي العام كما هو متبع.

كما أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن تفاصيل المشروعات البحثية المطلوبة من الطلاب، وجاءت كالتالي:

- يوم ٢ أبريل ٢٠٢٠: تم الإعلان عن الإطار العام للمشروع البحثي المطلوب وكيفية تصحيحه، على أن يتم تكليف الطلاب بالمشروعات البحثية المطلوبة يوم ٥ أبريل ٢٠٢٠.

وحذر الوزير من الغش بين الطلاب في عمل المشاريع (البحث)، قائلاً: "سيتم استبعاد المشاريع (الأبحاث) المتطابقة، لأن ذلك يعد عملاً غير قانونياً وغير أخلاقياً".

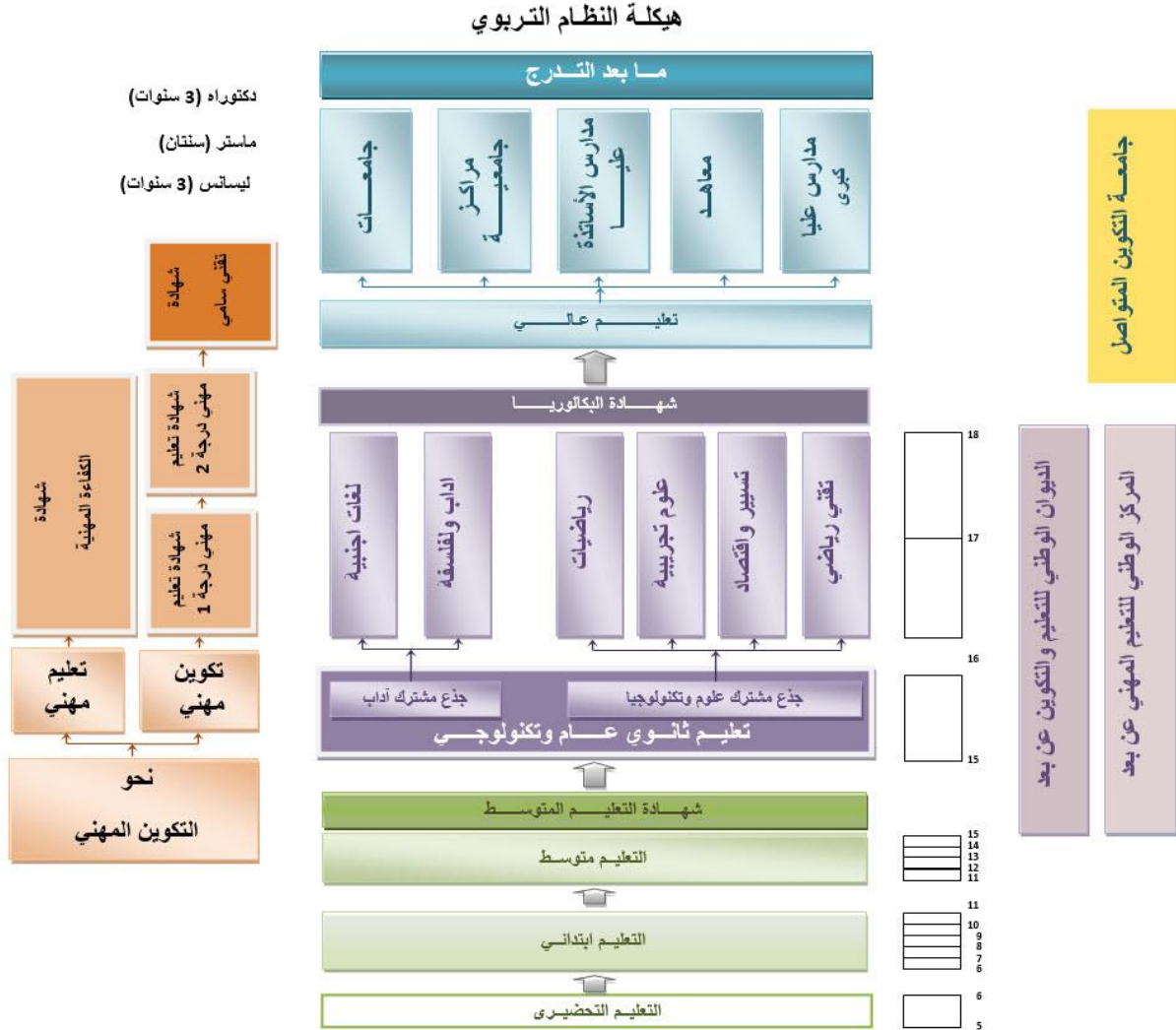
وبالنسبة لأبنائنا الطلاب بالخارج، أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن إتاحة الدخول إلى المكتبة الرقمية (<https://study.ekb.eg>) من الخارج، وذلك في سبع دول هي: "الإمارات، السعودية، البحرين، الكويت، الأردن، لبنان، إيطاليا"، خلال الأسبوع المقبل.

٢. الجزائر:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

فيما يلي عرض شكل مصور للسلم التعليمي الجزائري وفق الآتي:



• المبادئ، والأهداف العامة للتربية، وتنظيم المسار الدراسي:

حدد الدستور الجزائري المبادئ التي تحكم النظام التربوي الجزائري وفق الآتي: المادة ٥٣ من الدستور جعلت من التعليم حقا مضمونا ومجانيا لكل طفل في سن التمدرس إلى أن يبلغ من العمر ١٦ سنة. التعليم من صلاحيات الدولة وحدها حيث ترصد له جزءا كبيرا من ميزانيتها.

لا تتحمل العائلات نفقات تدرس أبنائها ما عدا ما يتعلق بالكتب المدرسية التي تباع بسعر مدعم من الدولة.

يستفيد التلاميذ من منحة خاصة بالدخول المدرسي.

يتميز النظام التعليمي بالمركزية فيما يتعلق بالبرامج والمناهج والمواقيت التعليمية.

بيد أنه يتميز باللامركزية في تسيير المؤسسات والمستخدمين.

أقر القانون رقم ٠٨-٠٤، المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، من خلال مواده ١٠، ١١، ١٢، ١٣ و ١٤ الحق في التعليم:

“المادة ١٠ : تضمن الدولة الحق في التعليم لكل جزائرية وجزائري دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.

المادة ١١ : يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص في ما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي.

المادة ١٢ : التعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (٦) سنوات إلى ست عشرة (١٦) سنة كاملة.

غير أنه يمكن تمديد مدة التمدرس الإلزامي بسنتين (٢) للتلاميذ المعوقين كلما كانت حالتهم تبرر ذلك. تسهر الدولة بالتعاون مع الآباء على تطبيق هذه الأحكام.

يتعرض الآباء أو الأولياء الشرعيون المخالفون لهذه الأحكام إلى دفع غرامة مالية تتراوح من خمسة آلاف (٥,٠٠٠) دج إلى خمسين ألف (٥٠,٠٠٠) دج.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة ١٣ : التعليم مجاني في المؤسسات التابعة للقطاع العمومي للتربية الوطنية، في جميع المستويات.

تمنح الدولة، علاوة على ذلك، دعمها لتمدرس التلاميذ المعوزين بتمكينهم من الاستفادة من إعانات متعددة، لاسيما فيما يخص المنح الدراسية والكتب والأدوات المدرسية والتغذية والإيواء والنقل والصحة المدرسية.

• تنظيم أطوار التعليم:

إن إصلاح المنظومة التربوية أعاد تنظيم التعليم الإلزامي بإقامة كيانين متميزين بوضوح يتمثلان في: المدرسة الابتدائية ومؤسسة التعليم المتوسط.

وهكذا، تم تخفيض مدة طور التعليم الابتدائي من ٦ إلى ٥ سنوات مع إدخال مرحلة التربية التحضيرية والعمل على تعميمها بالتدرج، وتمديد مدة طور التعليم المتوسط من ٣ إلى ٤ سنوات.

• التربية التحضيرية:

تشكل التربية التحضيرية مقوّمًا قاعديًا في تربية الأطفال، وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي، بإتاحة الفرصة لهم للتعلم، وتطوير قدراتهم البدنية، والذهنية، والابتكارية، والنفسية، والاجتماعية. وأيضاً ترمي كذلك إلى تطوير شخصيتهم، وإيقاظ حسهم الجمالي، وجعلهم يكتسبون المهارات الحسية الحركية، وكذلك العادات الحميدة التي تعدّهم للحياة الجماعية، كما ترمي أيضاً إلى إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب.

إن التربية التحضيرية، في مفهوم القانون التوجيهي للتربية، هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (٥)، وست (٦) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي. ويشير القانون التوجيهي إلى التعميم التدريجي للتربية التحضيرية بمشاركة الهيئات الإدارية، والمؤسسات العمومية، والجمعيات، وكذلك القطاع الخاص.

عرفت التربية التحضيرية تطورا إيجابيا خلال الفترة المتراوحة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ حيث انتقلت نسبة التلاميذ البالغين سن الخامسة، والمتدرسين بها من ١٠،٨% إلى ٦٧،٨%، حيث عرف هذا النوع من التربية تطورا ملحوظا عند انتقال الكوكبة الأخيرة للتعليم الأساسي نحو التعليم المتوسط، بتقليص الطور الابتدائي إلى (٥) سنوات مما سمح باستغلال الأقسام الشاغرة.

• التعليم الأساسي:

يشكل التعليم الأساسي الذي مدته ٩ سنوات، التربية القاعدية المشتركة بين كافة التلاميذ. يمنح التعليم الأساسي في المدرسة الابتدائية ذات الخمس سنوات، وفي المتوسط ذات الأربع سنوات.

❖ التعليم الابتدائي:

مهامه:

يتمثل الهدف العام للتعليم الابتدائي في تطوير قدرات الطفل بمنحه العناصر، والأدوات الأساسية للمعرفة وهي: التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات. يتيح التعليم الابتدائي للطفل اكتساب تربية ملائمة

تمكنه من توسيع إدراكه للزمان والمكان والأشياء ولجسمه كما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه واستعداداته اليدوية والبدنية والفنية، وكذلك اكتساب تدريجي للمعرفة المنهجية كما يعده لمتابعة الدراسة بالتعليم المتوسط في أحسن الظروف.

يجري التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التي تشكل مؤسسة قاعدية لكل النظام التربوي الوطني. ويتيح القانون الأساسي لهذه المؤسسة لأن تحصل على الوسائل الضرورية لأداء مهمتها، وإعداد مشروع للمؤسسة. ويحدد مشروع المؤسسة تحت سلطة المدير الكيفيات الخاصة لتنفيذ البرامج الوطنية بضبط النشاطات المدرسية، واللاصفية، وترتيبات التكفل بمختلف فئات التلاميذ.

❖ التعليم المتوسط:

مهامه:

يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة، وبكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الإلزامي، أو بالاندماج في الحياة العملية. يجري التعليم المتوسط بمؤسسات التعليم المتوسط.

تنظيمه:

تدوم الدراسة في طور التعليم المتوسط ٤ سنوات، ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية.

❖ الوسائل التعليمية في الابتدائي والمتوسط:

يمثل الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في التعليم الأساسي.

• التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

لقد أعيد تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي في إطار إصلاح المنظومة التربوية، انطلاقا من السنة الدراسية ٢٠٠٥/٢٠٠٦. تتركب هذه المرحلة من ٣ مقاطع:

المقطع الأول: التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المقطع الثاني: التكوين والتعليم المهنيين

المقطع الثالث: التعليم العالي

يتبين جليا أن خطاطة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يكتسي ميزة تتمثل في التناسق بين التعليم الإلزامي في المرحلة القبلية وفي انسجام مع إعادة تنظيم التعليم العالي والمسلك المهني في المرحلة البعيدة.

• التعليم والتكوين عن بعد:

يتولى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد منح تعليم لفئة من الجمهور لم تتابع دراستها بشكل عادي حضوريا، لأسباب مختلفة.

اعتبارا لمهامه، عرف الديوان في السنوات الأخيرة إقبالا كبيرا من المتعلمين، حيث بلغ عددهم في الطورين المتوسط والثانوي ٤٨٠,٠٠٠ مسجلا من بينهم أكثر من ٣٣,٠٠٠ متعلما محبوسا.

وهكذا فإن التزايد السريع لعدد المسجلين أدى إلى تحويل شبكة المراكز الجهوية إلى مراكز على مستوى الولايات، بفتح هذه المراكز في كل من ولايات تمنراست، وباتنة، والواد، وعين الدفلة، وتيسمسيلت، وسوق أهراس.

زيادة على ذلك، قام الديوان بإنشاء أرضيته للتعليم عن بعد عبر الأنترنت لفائدة كل الدارسين كما أطلق طريقة التعليم بواسطة مشرف على الخط لصالح تلاميذ أقسام الامتحانات.

وفي إطار الدعم البيداغوجي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولايات الجنوب الكبير (أدرار، تمنراست، تندوف، ورقلة وإليزي) كافة الولايات ثم بعد ذلك، أتاح الديوان لهؤلاء التلاميذ الدخول مجانا في بوابته التي تشتمل على :

- دروس السنة الثالثة ثانوي المطابقة للبرامج الرسمية ومكيفة مع التعليم بعيداً عن الأستاذ.
- مواضيع الامتحانات مصححة.
- تمارين التصحيح الذاتي تفاعلية.
- توجيهات تربوية (بيداغوجية).

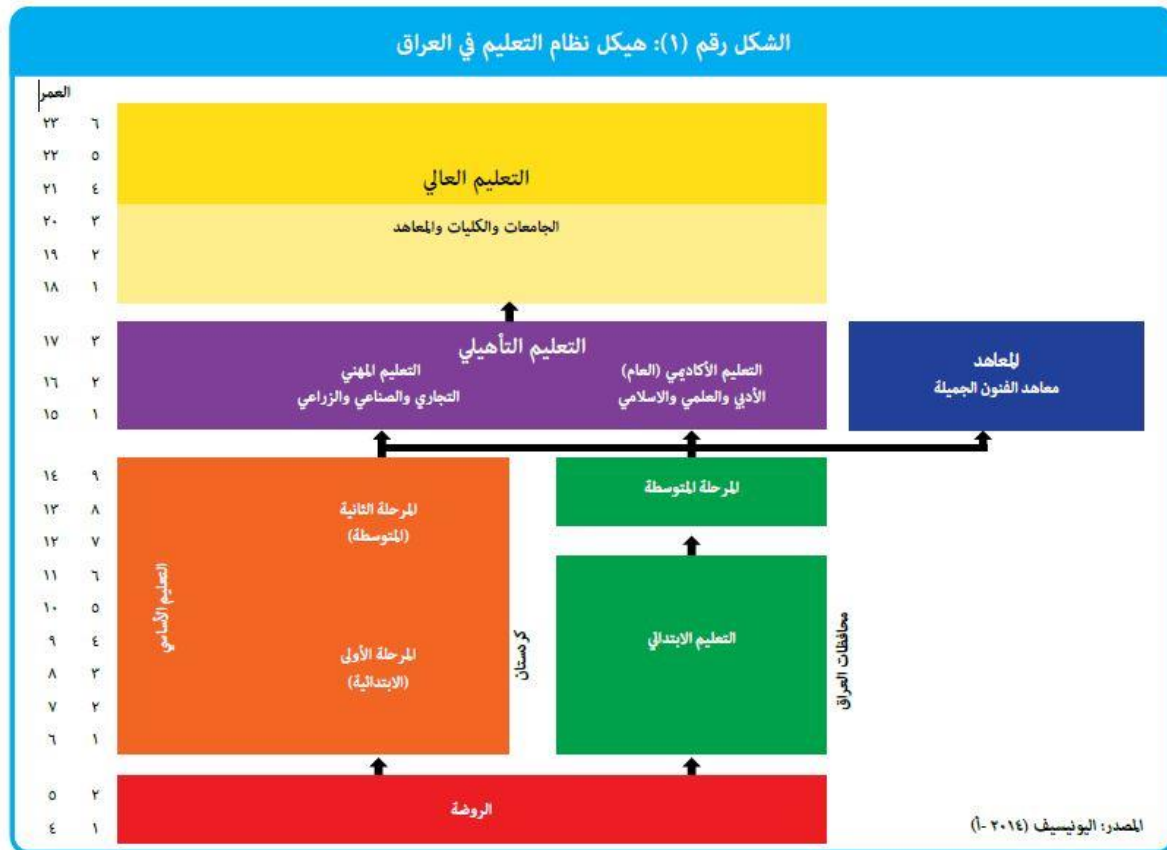
ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

قررت وزارة التربية الجزائرية مبدئياً تأجيل الامتحانات المدرسية إلى أيلول، وفي حال عدم استقرار الوضع الاعتماد على نتيجة الفصلين الأول، والثاني (لديهم ثلاثة فصول دراسية).

٣. العراق:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

وفيما يلي عرض شكل مصور للسلم التعليمي العراقي:



ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

نفت وزارة التربية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام وإصدار الوزارة عدد من القرارات المتعلقة بمصير العام الدراسي الحالي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

وتوضح الوزارة بأن ما تم تسريبه على أنها حزمة قرارات تتعلق بمصير العام الدراسي للمراحل غير المنتهية هي مجرد مقترحات تم تداولها في اجتماعات هيئة الرأي، ولم تحصل على الموافقة لاعتمادها، واذ تنفي وزارة التربية هذه التسريبات وتؤكد بأنها غير مسؤولة عن ما ينشر خارج موقعها الرسمي، داعية وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الخبر، واعتماده من موقعنا

الرسمي، وذلك لأن المساهمة في نشر مثل هذه الأخبار قد يؤثر على أبنائنا الطلبة، ويساهم في تشتيت أفكارهم خاصة في ظل ما يعيشونه الآن من ظروف استثنائية.

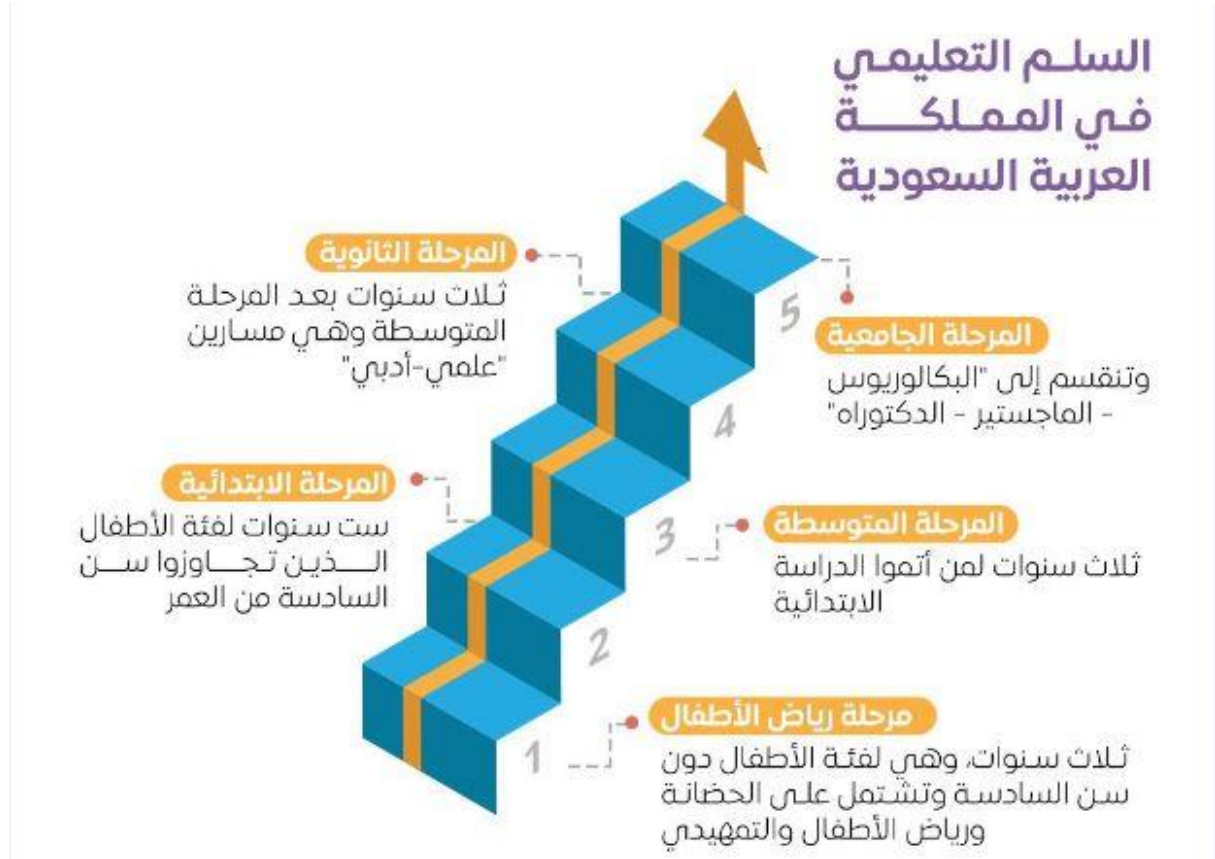
المكتب الإعلامي لوزارة التربية ٢٠٢٠/٤/٥.

٤. السعودية:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

فيما يلي عرض للسلم التعليمي السعودي:



مراحل التعليم في السعودية:

- التعليم ما قبل الأساسي: للأطفال دون السادسة من العمر، ولا يعد إلزامياً، ويتم تقديمه من خلال الروضات الحكومية، والأهلية.
- التعليم العام: وهو تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية، وتوفر الدولة عبر وزارة التعليم البيئة التعليمية المناسبة، وتهيئ المرافق والكتب الدراسية، وكذلك التنقل المجاني، وله ثلاث مراحل:
 - المرحلة الابتدائية: ويتكون من ست سنوات دراسية، بدءاً من عمر ٥ سنوات وستة أشهر أو ستة سنوات.
 - المرحلة المتوسطة: ويتكون من ثلاث سنوات دراسية.
 - المرحلة الثانوية: ويتكون من ثلاث سنوات دراسية، كما تقدم المعاهد الصناعية ومعاهد التشييد والعمارة المرحلة الثانوية.

• **التعليم العالي: وتضم الآتي:**

- مرحلة البكالوريوس، وتقدمها الجامعات الحكومية بشكل مجاني للمواطنين، ويصرف لكافة الطلاب المنتظمين وطلاب المنح الخارجية خلال مدة الدراسة بها مكافأة شهرية.
- مرحلتنا الماجستير والدكتوراه.

التعليم الخاص للأشخاص ذوي الإعاقة:

تُعنى الدولة وفق إمكانياتها بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والجسدية، وتوضع مناهج خاصة ثقافية وتدريبية متنوعة تتفق وحالاتهم بهدف رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويدهم بالثقافة اللازمة لهم وتدريبهم على المهارات اللائقة بالوسائل المناسبة في تعليمهم، للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

لجأت السعودية إلى منصة المدرسة الافتراضية، وستقوم بتوفير جميع الخدمات التربوية كبديل.

٥. المغرب:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

تضمن الهيكلية التربوية الجديدة كلا من الآتي:

١. التعليم الأولي.

٢. التعليم الابتدائي.

٣. التعليم الإعدادي.

٤. التعليم الثانوي.

٥. التعليم العالي.

وعندما يكون تعميم التعليم الإلزامي قد حقق تقدماً بيننا، ستحدد الروابط التالية، على مستويين البيداغوجي، والإداري:

- دمج التعليم الأولي، والتعليم الابتدائي لتشكيل سيرورة تربوية منسجمة تسمى "الابتدائي"، مدتها ثمان سنوات، وتتكون من سلكين: السلك الأساسي الذي يشمل التعليم الأولي، والسلك الأول من الابتدائي، من جهة، والسلك المتوسط الذي سيتكون من السلك الثاني للابتدائي، من جهة ثانية.

- دمج التعليم الإعدادي، والتعليم الثانوي، لتشكيل سيرورة تربوية متناسقة تسمى "الثانوي"، ومدتها ست سنوات، ويتكون من سلك الثانوي الإعدادي وسلك الثانوي التأهيلي.

• يعنى بهيكلية التعليم الأصيل وفق محتوى المادة (٨٨) من هذا الميثاق.

التعليم الأولي والابتدائي:

-يرمي التعليم الأولي والابتدائي إلى تحقيق الأهداف العامة الآتية:

- أ -ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص لجميع الأطفال المغاربة، منذ سن مبكرة، للنجاح في مسيرهم الدراسي وبعد ذلك في الحياة المهنية، بما في ذلك إدماج المرحلة المتقدمة من التعليم الأولي.
- ب - ضمان المحيط والتأطير التربويين القميين بحفز الجميع، تيسيراً لما يلي:

« التفتح الكامل لقدراتهم.

« التشبع بالقيم الدينية والخلفية والوطنية والإنسانية الأساسية ليصبحوا مواطنين معتزين بهويتهم وبتراثهم وواعين بتاريخهم ومندمجين فاعلين في مجتمعهم.

« اكتساب المعارف والمهارات التي تمكن من إدراك اللغة العربية والتعبير مع الاستئناس في البداية - إن اقتضى الأمر ذلك - باللغات واللهجات المحلية.

« التواصل الوظيفي بلغة أجنبية أولى ثم لغة أجنبية ثانية وفق محتوى الدعامة التاسعة الخاصة باللغات.

« استيعاب المعارف الأساسية، والكفايات التي تنمي استقلالية المتعلم.

« التمكن من المفاهيم ومناهج التفكير والتعبير والتواصل والفعل والتكيف، مما يجعل من الناشئة أشخاصاً نافعين، قادرين على التطور والاستمرار في التعلم طيلة حياتهم بتلاؤم تام مع محيطهم المحلي والوطني والعالمي.

« اكتساب مهارات تقنية ورياضية وفنية أساسية، مرتبطة مباشرة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة.

- يتم تدريجياً الربط بين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي على أن يشمل هذا الأخير سلكين كما تنص عليه المواد التالية.

- يلتحق بالتعليم الأولي، الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين أربع سنوات كاملة وست سنوات. وتهدف هذه الدراسة خلال عامين إلى تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل وتحقيق استقلاليته وتنشئته الاجتماعية وذلك من خلال:

« تنمية مهاراته الحسية الحركية والمكانية والزمانية والرمزية والتخيلية والتعبيرية.

« تعلم القيم الدينية والخلفية والوطنية الأساسية.

« التمرن على الأنشطة العملية والفنية (كالرسم والتلوين والتشكيل، ولعب الأدوار والإنشاد والموسيقى)،

« الأنشطة التحضيرية للقراءة والكتابة باللغة العربية خاصة من خلال إتقان التعبير الشفوي، مع

الاستئناس باللغة الأم لتيسير الشروع في القراءة والكتابة باللغة العربية.

- يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتابات القرآنية وبصفة

انتقالية الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

- يستغرق التعلم بالمدرسة الابتدائية ست سنوات موزعة على سلكين.

- السلك الأول من المدرسة الابتدائية يدوم سنتين. ويهدف بالأساس إلى تدعيم مكتسبات

التعليم الأولي وتوسيعها، وذلك لجعل كل الأطفال المغاربة عند بلوغ سن الثامنة، يمتلكون قاعدة

موحدة ومتناسقة من مكتسبات التعلم تهيئهم جميعا لمتابعة الأطوار اللاحقة من التعليم. وبالإضافة إلى تعميق سيرورة التعليم والتنشئة المنطلقة منذ المدرسة الأولية، فإن السلك الأول من المدرسة الابتدائية يسعى إلى تحقيق ما يلي :

« اكتساب المعارف والمهارات الأساسية للفهم والتعبير الشفوي والكتابي باللغة العربية؛
« التمرن على استعمال لغة أجنبية أولى؛
« اكتساب المبادئ للوقاية الصحية ولحماية البيئة ؛
« تفتق ملكات الرسم والبيان واللعب التربوي ؛
« التمرن على المفاهيم الإجرائية للتنظيم والتصنيف والترتيب خصوصا من خلال التداول اليدوي للأشياء الملموسة ؛
« تملك قواعد الحياة الجماعية وقيم المعاملة الحسنة والتعاون والتضامن.

- يلتحق بالسلك الثاني من المدرسة الابتدائية التلاميذ المنتقلون من السلك الأول.

أ - يستهدف السلك الثاني خلال مدة أربع سنوات، إضافة إلى ما ورد في المادة 65 أعلاه، استكمال تنمية مهارات الأطفال والإبراز المبكر لمواهبهم مما يتعين معه ما يلي:
« تعميق وتوسيع المكتسبات المحصلة خلال السلكين السابقين، في المجالات الدينية والوطنية والخلقية؛
« تنمية مهارات الفهم والتعبير باللغة العربية الضرورية لتعلم مختلف المواد.
« تعلم القراءة والكتابة والتعبير باللغة الأجنبية الأولى.
« تنمية البنيات الإجرائية للذكاء العملي خصوصا منها الترتيب والتصنيف والعد والحساب والتوجه الزماني والمكاني وطرق العمل.
« اكتشاف المفاهيم والنظم والتقنيات الأساسية التي تنطبق على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية المباشرة للتلميذ، بما في ذلك الشأن المحلي.
« التمرن الأولي على الوسائل الحديثة للمعلومات والاتصال والإبداع التفاعلي.
« التمرن على الاستعمال الوظيفي للغة أجنبية ثانية مع التركيز في البداية، على الاستئناس بالسمع والنطق.

ب - يتوج إتمام المدرسة الابتدائية بشهادة الدراسات الابتدائية.

خلال المرحلة الانتقالية، وأثناء الإرساء التدريجي لهذه الهيكلة الجديدة:

- أ - يلتحق الأطفال البالغون سن السادسة بالسلك الأول من التعليم الأساسي الحالي.
- ب - يتم تسريع وتيرة الارتقاء الدراسي للأطفال الذين تابعوا التعليم الأولي، بعد مرحلة للملاحظة مدتها ثلاثة أشهر، ويتضمن هذا التسريع إمكان انتقالهم المباشر إلى مستوى أعلى في المدرسة الابتدائية وفق شروط تربوية موضوعية محددة.
- ج - يتم تنسيق التعليم الأولي برمته وتحديثه وتنميته، وتهيئة الأطفال البالغين أربع سنوات كاملة للاندماج في هذا التعليم تدريجيا، بموازاة إرساء أسسه.

التعليم الثانوي الإعدادي: يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية، وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

التعليم الثانوي التأهيلي: يعتبر التعليم الثانوي مرحلة تخصص التلميذ، والتي تمنحه التأهيل اللغوي، والمفاهيم العلمية، والتقنية الضرورية، والتي من شأنها أن تمكنه من ولوج التعليم العالي، أو التكوين المهني للاندماج بالتالي في عالم الشغل.

التعليم الثانوي التقني: يهدف التعليم الثانوي التقني منح التلاميذ تكويننا تقنيا نظريا وتطبيقيا من شأنه أن يعده لولوج الدراسات العليا أو عالم الشغل. ويتكون التعليم الثانوي التقني من ستة شعب تتوزع كالتالي:

«الهندسة الميكانيكية:

- العلوم والتقنيات.

- التصنيع الميكانيكي.

- التصنيع المعدني.

«الهندسة الكهربائية:

- تقنيات الكهرباء.

- الكهرباء.

«الهندسة المعمارية:

- التصاميم و البناء.

- الفنون التشكيلية.

-الفنون والصناعات التخطيطية.

«الهندسة الفيزيائية:

- الفيزياء.

«الهندسة الاقتصادية:

- العلوم الاقتصادية.

- تقنيات التدبير المحاسبي.

- تقنيات التدبير الإداري.

« الهندسة الزراعية:

- العلوم الزراعية.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

وضح الدكتور سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الآتي:

• استمرار تقديم الدروس عن بعد إلى غاية نهاية الموسم الدراسي، وأن جميع الامتحانات ستكون في وقتها، وذلك ابتداءً من شهر يونيو، واستبعد الإعلان عن سنة بيضاء مهما كانت الظروف.

• الاتفاق مع المدارس الخاصة لاستعادة مصاريف الطعام، والنقل مراعاة لوضعية الأسر.

• أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي اليوم الاثنين، أنها قامت بموافاة كافة المترشحين، والمترشحات لامتحانات نيل شهادة البكالوريا دورة ٢٠٢٠ بكل الوثائق المؤطرة لهذه الامتحانات، عبر بريدهم الإلكتروني.

وذكر بلاغ للوزارة أن هذه العملية تهدف إلى تعزيز التواصل مع المترشحات، والمترشحين، وتأطير مجهوداتهم للإعداد الناجع لاجتياز هذه الامتحانات، وتمكينهم من الاطلاع على كل الجوانب القانونية والتنظيمية وكل المستجدات الخاصة بامتحانات البكالوريا لدورة ٢٠٢٠، وكذا المستجدات التي تهم عملية « التعليم عن بعد » في ظل التدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة من أجل الحد من انتشار وباء « كورونا - كوفيد ١٩ ».

وأوضح البلاغ أن هذه الوثائق تشمل دليل المترشح(ة) لامتحانات البكالوريا دورة ٢٠٢٠؛ والقرار المنظم للامتحان الوطني الموحد للبكالوريا؛ وروابط ولوج ملف الأطر المرجعية لجميع اختبارات امتحانات البكالوريا.

وتشمل هذه الوثائق أيضا رابط ولوج ملف مواضيع وعناصر الإجابة للدورات السابقة لامتحانات البكالوريا من دورة ٢٠٠٨ إلى دورة ٢٠١٩، وملف الإنجازات النموذجية للمترشحات والمترشحين في اختبارات الدورات السابقة، بالإضافة إلى القانون ٠٢,١٣ المتعلق بزجر الغش في الامتحانات المدرسية، وملف خاص بالتوجيه في مرحلة ما بعد البكالوريا.

وذكرت الوزارة بأن الولوج إلى البريد الإلكتروني للمترشح يتم عبر إدخال اسم الولوج المكون من رمز مسار، عبر الموقع www.taalim.ma وذلك بإدخال حساب CodeMassar@taalim.ma والقم السري الخاص بالمترشح(ة). وفي حالة عدم توفر التلميذ(ة) على القن السري أو نسيانه له، فيمكن الولوج إلى الخدمة الإلكترونية « <https://massarservice.men.gov.ma/moutamadris/MotPassOublieEleve> حيث يتعين على المترشح (ة) تغيير القن السري مباشرة بعد أول ولوج إلى البريد الإلكتروني الشخصي.

٦. فلسطين:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

يشمل السلم التعليمي المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: التعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال): يشمل الأطفال من سن ٤ سنوات - ٥ سنوات و ٥ أشهر.

المرحلة الثانية: التعليم العام ويشمل:

أ) التعليم الأساسي / الإلزامي ١ - ١٠: يبدأ دخول الطالب للصف لأول الأساسي من سن ٥ سنوات و ٦ أشهر. والتي تستمر لمدة عشر سنوات؛ أي حتى نهاية الصف العاشر الأساسي (المرحلة الإلزامية).

ب) التعليم الثانوي (١١ - ١٢) ويشمل:

١. التعليم الثانوي الأكاديمي: مدته سنتان بفرعيه العلمي، والعلوم الإنسانية (الأدبي)، ويُعدُّ الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، والذي يمكن الناجحين منهم من الالتحاق بالجامعات.

٢. التعليم الثانوي المهني: مدته أيضاً سنتان، وينقسم إلى فروع الخمسة: صناعي، وتجاري، وزراعي، وتمريضي، وفندقي، يعد الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي المهني)، والذي يمكنهم من الالتحاق بكلّيات المجتمع، أو بعض الكليات الجامعية التي تتناسب تخصصاتها نوع التعليم في الفرع الثانوي.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

• أعلنت وزارة التربية والتعليم أنّها أطلقت برنامج دروس عن بُعد، والذي يستهدف طلبة الثانوية العامة بعنوان (ثانوية أونلاين)، وذلك لمساعدة الطلبة في التغلب على الصعوبات التي قد يواجهونها في مراجعة المقررات الدراسية، وذلك جرّاء إغلاق المدارس بسبب إعلان حالة الطوارئ في فلسطين للوقاية من فايروس كورونا.

• أعلنت لجنة الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم أن امتحان الثانوية العامة لهذا العام سيشمل المادة المغطاة من المقررات الدراسية أثناء الدوام المدرسي الصفي فقط (اللقاءات الوجيهة). كما قرّرت اللجنة إعفاء الطلبة من امتحان التكنولوجيا العملي للثانوية العامة للعام الدراسي الحالي، داعيةً الطلبة لمراجعة المقررات الدراسية، والاستعانة ببرنامج "ثانوية أون لاين"، وبمعلميهم عبر وسائل التواصل المتاحة، والاستعداد للامتحانات.

٧. الإمارات العربية المتحدة:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا(كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

تطبق وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات المراحل الدراسية الآتية في المدارس الحكومية:

مرحلة رياض الأطفال:

تعد الدراسة في مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية. ويقبل الأطفال الذين لم يبلغوا السن المطلوب للصف الأول من التعليم العام، ويلتحقون بفصول مختلطة مدتها عامان كما يلي:

• السنة الأولى(KG١).

• السنة الثانية(KG٢).

وفي هذه المرحلة، يتم إعداد الأطفال قبل دخولهم الحلقة الأولى، وما بعدها، ويقضي الطلاب وقتاً في تنمية مهاراتهم الاجتماعية، واللغوية، والبدنية، والأكاديمية.

بدءاً من العام الأكاديمي ٢٠١٨-٢٠١٩، عدّلت وزارة التربية والتعليم في صفوف المراحل الدراسية، بحيث يكون عدد الصفوف في كل مرحلة أربعة، بدلاً من ستة صفوف كما كان في السابق وذلك على النحو التالي:

المرحلة التأسيسية: المستوى الابتدائي/الحلقة الأولى:

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من الأول حتى الرابع، وتهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية تسهم في تشجيع الطلبة على التعلم، وتساعدهم في بداية مشوارهم الدراسي.

المرحلة المتوسطة: الحلقة الثانية:

يكمل الطلبة في هذه المرحلة الصفوف الدراسية من الخامس حتى الثامن، وتهدف إلى رعاية الطلبة وتأهيلهم للمستقبل، ومساعدتهم في تنمية الشعور بالولاء للمجتمع.

المرحلة الثانوية: الحلقة الثالثة:

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من التاسع حتى الثاني عشر. وينتهي الطلبة في هذه المرحلة التعليمية لبداية حياتهم العملية، وتقلد أدوارهم في المجتمع.

وبمجرد الانتهاء من هذه المرحلة، يتم منح الطالب الشهادة الثانوية، وهي تعني إكمال ١٢ عاماً من التعليم الإلزامي. ويمنح الطلاب الذين أكملوا تعليمهم في المدرسة الثانوية التقنية الدبلوم الفني الثانوي.

مسارات التعليم في المدارس الحكومية:

اعتمدت مرحلة التعليم الثانوي في دولة الإمارات قبل العام ٢٠١٥ على مسارين هما: المسار العلمي والمسار الأدبي، ولكن في السنوات الأخيرة نفذت وزارة التربية والتعليم عدة تغييرات جذرية بهدف تطوير مخرجات التعليم العام لتتناسب مع متطلبات اقتصاد المعرفة، وأهداف المدرسة الإماراتية، وقسمت التعليم الثانوي إلى أربعة مسارات هي:

- المسار العام.
- المسار المهني التخصصي.
- المسار المتقدم.
- برنامج العلوم والرياضيات المتقدم (مسار النخبة).

بدءاً من الصف الأول يلتحق كافة الطلبة بمسار التعليم العام، ووفقاً لرغبة الطالب وميوله وأدائه الأكاديمي يحق له الالتحاق بإحدى المسارات التعليمية عند وصوله لصف معين. وبصرف النظر عن المسار الذي يتم الالتحاق به، يتم تأهيل كافة الطلبة بما يتوافق مع السياسة التعليمية في الدولة وأهدافها، ومتطلبات التعليم العالي وسوق العمل، ومتطلبات التنمية المستدامة، واحتياجات المستقبل.

يُطبق المسار المهني بدءاً من الصف التاسع، ويستكمل الطالب الصفوف (٩،١٠،١١،١٢) ويحصل على شهادة ثانوية تطبيقية بديلة معادلة لشهادة الثانوية التقنية عند التخرج في الثانوية. يتبع المسار المهني منهجاً عملياً للتعليم والتعلم ويقوم على تطبيق المعرفة، وتنمية مهارات الطلبة وصقلها.

وبدءاً من الصف العاشر، يحق للطلاب الالتحاق إما بالمسار المتقدم أو البقاء في المسار العام، ويعتمد ذلك على ضوابط خاصة وشروط معينة أهمها رغبة الطالب وتحصيله الأكاديمي. فبينما يدرس طلبة المسار المتقدم مواد مكثفة في الجوانب العلمية، يحصل الطالب في المسار العام على قدر أقل من المواد العلمية، إنما بأسلوب يمكنهم من اختيار تخصصات تطبيقية في المرحلة الجامعية، واكتساب قدر متكافئ من المهارات في التعليم العالي. ويكمن الفارق الأساسي بين المسارين في كثافة المواد العلمية التي يدرسها الطلبة، حيث يحصل طلبة المسار المتقدم من إعداد مكثف في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء.

وبدءاً من الصف السادس، يمكن للطلبة المميزين علمياً اختيار الانضمام إلى برنامج العلوم المتقدم لمسار النخبة، والمصمم خصيصاً للطلبة المتفوقين أكاديمياً من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر. ويركز منهج مسار النخبة على الرياضيات والعلوم بأسلوب يعزز مهارات التحليل، والتفكير المنطقي، وحل المشكلات بطرق عملية.

وبمجرد الانتهاء من المرحلة الثانوية في أي من مساراتها، يتم منح الطالب الشهادة الثانوية، وهي تعني إكمال ١٢ عاماً من التعليم الإلزامي.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

- استمرار العملية التعليمية حتى نهاية العام الدراسي، وذلك من خلال التعليم عن بعد.
- تطبق وزارة التربية والتعليم الاثنين ١٣/٤/٢٠٢٠، تدريباً إلكترونياً تجريبياً إلزامياً لقياس فعالية نظام الاختبارات الإلكترونية لجميع طلبة المدارس الحكومية (الصفوف ٥-١٢) في مادة الرياضيات.

التعلم الذكي

تطبق وزارة التربية والتعليم غدا الاثنين 13 أبريل

تدريباً إلكترونياً تجريبياً إلزامياً لقياس فعالية نظام الاختبارات الإلكترونية لجميع طلبة المدارس الحكومية من الصف الخامس حتى الثاني عشر ولجميع المسارات التعليمية.

ووفقاً للخطة المعتمدة سوف يتم تطبيق التدريب الإلكتروني على مادة الرياضيات فقط لطلبة الحلقين الثانية والثالثة لمدة نصف ساعة وضمن فترتين متباعدتين من اليوم نفسه..

الفترة الأولى الساعة الواحدة ظهراً لمدارس قطاع 1

الفترة الثانية الساعة 3 عصراً لمدارس قطاع 2

للدعم الفني 067017000 | Sd@moe.gov.ae

@MOEducationUAE Moe_uaestudents Ministry of Education UAE MoE UAE MOE | وزارة التربية والتعليم

ثانياً: السلم التعليمي والقرارات والإجراءات المتخذة لتسيير العملية الامتحانية في ظل انتشار وباء

كورونا في بعض الدول الأجنبية:

١. المملكة المتحدة:

وفيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

يقوم نظام التعليم في بريطانيا على عدة اعتبارات أهمها مجانية التعليم العام و إلزامية وحياد التعليم العام وعدم طائفية وقيام التعليم الخاص بجانب التعليم العام. وأنظمة التعليم في بريطانيا تختلف بين المناطق الأربع التي تكونها و هي إنكلترا وأيرلندا الشمالية وأسكتلندا و ويلز، من حيث التاريخ و الثقافة، والنظم التعليمية في بريطانيا متشابهة في التركيب العام ولكنها مختلفة في نواح معينة نتيجة لاختلاف الثقافات.

مراحل التعليم:

تنقسم مراحل التعليم في بريطانيا إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الابتدائية، والثانوية، وما بعد الثانوية، ولأن التعليم إلزامي بين سن الخامسة والسادسة عشرة، فإن كل الأطفال الذين يدرسون حتى نهاية المرحلة الثانوية ينالون تعليماً عاماً. أما التعليم المهني فلا يكون إلا بعد مرحلة التعليم الثانوي في الغالب.

١. **مرحلة التعليم التحضيري:** توجد في بريطانيا تسمية رياض الأطفال، ولكن توجد الرعاية الأولية، والتي تقبل الأطفال من ٣-٥ سنوات، ومدارس رياض الأطفال التي تقبل الأطفال من ٥-٧ سنوات، وهي بداية التعليم الإلزامي.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: **مدرسة الحضانة**، ويقبل بها الأطفال من سن الثالثة إلى سن الخامسة و**مدرسة الأطفال**، وهي بدء التعليم الإلزامي، ويلتحق بها الأطفال من سن الخامسة إلى السابعة. ولكننا نجد أحيانا مدرسة تجمع بين مدرسة الحضانة ومدرسة الأطفال، كما نجد مدرسة تجمع بين مدرسة الأطفال والمدرسة الابتدائية.

وتتميز دور الحضانة في بريطانيا بأن بعضها ينشأ مستقلاً وخاصاً بطفل هذه المرحلة، والبعض الآخر قد يتواجد في إطار مدرسة تضم المراحل الثلاث: (الحضانة - رياض الأطفال - التعليم الابتدائي). ونظراً لعدم توافر أماكن كافية للأطفال الذين يرغب أولياء أمورهم في إلحاقهم بالروضة فإن القاعدة العامة هي أن يقضي الطفل الذي يقبل في الروضة ثلاث ساعات فقط، إما في ساعات الصباح من (٨,٤٥ - ١١,٤٥)، أو في ساعات بعد الظهر (١٢,٣٠ - ١٥,٣٠) ويستثنى من ذلك الأطفال الذين تحتم ظروفهم وجودهم في الروضة يوماً كاملاً.

٢. **مرحلة التعليم الابتدائي:** وتشمل المدرسة الابتدائية، ومدتها أربع سنوات من سن السابعة حتى الحادية عشر يتقدم التلميذ في نهايتها لامتحان القبول للمرحلة الثانوية. وتدور موضوعات الدراسة بهذه المرحلة حول الموضوعات التي تدرس عادة في المدرسة الابتدائية وهي الموضوعات التي تعني أساساً بتعليم القراءة، والكتابة، والحساب، وبعض العلوم العامة، والتربية الدينية، والقومية، والفنية والموسيقية، والرياضية وفقاً لمفهوم الفلسفة الواقعية (التجريبية) بالنسبة للتربية الدينية فإن جميع المدارس في إنجلترا تبدأ يومها الدراسي بعد الصلاة، أما منهج التربية الدينية فهو غير طائفي في طابعه، وإنما يعتمد على المبادئ والقيم الدينية العامة المشتركة.

٣. **المرحلة الثانوية:** مدتها سبع سنوات (١١ - ١٨) وتنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: مدته أربع سنوات من (١١ إلى ١٥): تؤدي في النهاية إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى العادي، ونظراً لأن سن الإلزام يمتد إلى ١٨ فإن هذا القسم الأول من المرحلة الثانوية يعتبر مرحلة إلزامية مجانية.

القسم الثاني: مدته ثلاث سنوات من سن (١٥ إلى ١٨): تؤدي في النهاية إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى المتقدم، وهي شهادة التي تؤهل للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا.

ويتكون التعليم الثانوي العام في إنجلترا من أربع أنواع من المدارس هي:

- **المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية:** تحظى بمكانة اجتماعية لأنها الطريق للجامعة، والتعليم العالي (التلاميذ الصفوة ٢٠%).
- **المدرسة الثانوية الفنية:** تحظى بمكانة كبيرة من أحسن الناجحين في امتحان القبول للتعليم الثانوي.

- **المدرسة الشاملة:** يقبل فيها جميع التلاميذ دون تمييز تبني فكرة حزب العمال لاعتبارات اجتماعية، وتربوية منها تكافؤ الفرص، والقضاء على الطبقية، ومواجهة الحاجات، والتسهيلات الإدارية، وغيرها.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

بينت حكومة المملكة المتحدة بالفعل إن الشهادة العامة للتعليم الثانوي العام (GCSEs)، وهي تعادل (الصف الأول الثانوي) وشهادة التعليم الثانوي المستوى المتفوق (A-Levels) (البكالوريا) في إنجلترا سيتم إلغاؤها، والهدف كان منح الأطفال في إنجلترا درجات في أغسطس (آب/٢٠٢٠) في إطار "عملية مختلفة ونظام مختلف"، وقد ألغتهم حكومة ويلز في ويلز، كما ألغت حكومتنا الامتحانات في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية.

ما هي خطة المملكة المتحدة للامتحانات وماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك؟

حول إلغاء الامتحانات، قال السيد ويليامسون إن الهدف كان منح الأطفال في إنجلترا درجات في أغسطس (آب/٢٠٢٠) في إطار "عملية مختلفة، ونظام مختلف".

ومع ذلك ، قال إنه لا يستطيع "بضمان كامل" أن يقول إنه سيتم الإفراج عنهم في ذلك الشهر لأننا "لا نعرف كيف سيؤثر انتشار الفيروس على لجان الفحص ومن يصدر الدرجات".

قالت وزيرة التعليم في ويلز كريستيويليامز إنه من المحتمل ألا تُعاد فتح المدارس في ويلز حتى سبتمبر (أيلول/٢٠٢٠).

وسيحصل الطلاب الذين كان من المقرر أن يجروا امتحانات المستوى (A) أو (AS) أو (GCSE) هذا الصيف على تقدير محسوب. وستأخذ عملية التقدير المحسوبة في الاعتبار مجموعة من الأدلة بما في ذلك على سبيل المثال: التقييم بدون امتحان والنتائج التقديرية، وسيتم توحيد النهج بين المدارس والكليات. ويوجد إرشادات منفصلة من (Ofqual) حول (منح GCSE ، AS و A المستويات) التي تتضمن الآثار المترتبة على التقييم غير الامتحاني.

وبينت الجامعات البريطانية إن الطلاب يجب ألا يفقدوا فرصة الالتحاق بالجامعة هذا العام بسبب إلغاء الامتحانات.

وفيما يأتي نبين دراسة أجريت في المملكة المتحدة حول اعتماد تقديرات المعلمين بشكل دائم كحل بديل لإجراء الامتحانات المعيارية السنوية:

ألغت حكومة المملكة المتحدة مؤخرًا اختبارات GCSE و A-level . بدلاً من ذلك ، في هذا العام فقط ، ستحل تقييمات المعلمين محل درجات الاختبار. ستستند تقييمات المدرسين هذه إلى اختبارات متكررة منخفضة المخاطر، والأداء في الفصل الدراسي، والواجبات المنزلية، أو الدورات الدراسية. يعد هذا تغييرًا كبيرًا ، من الاختبارات المعيارية الموضوعية إلى التقييمات الذاتية للمعلمين. قد تكون هذه الخطوة مؤلمة لكثير من الشباب وآبائهم. لكن بحثنا الأخير يظهر أن هذه المخاوف لا مبرر لها. تعد تقييمات المعلمين أثناء التعليم الإلزامي موثوقة ومستقرة مثل درجات الامتحانات الموحدة. ويمكننا - وينبغي علينا - أن نثق في تقييمات المعلمين كمؤشرات لإنجاز التلاميذ. تستند هذه الاقتراحات إلى دراسة أجريت مع عينة ممثلة للمملكة المتحدة تضم أكثر من (١٠٠٠٠) طفل. تأمل الدراسة أن تخفف النتائج التي توصلت إليها بعض مخاوف التلاميذ والآباء المتأثرين بإلغاء الامتحان.

التقييم الدقيق: إن القلق الرئيس الذي يحمله الطلاب، وأولياء الأمور هو أن تقييمات المعلمين غير موضوعية. وإنهم يخشون من أن بعض التحيزات، والقوالب النمطية التي يحملها المعلمون تعني أن الدرجات التي يعطونها لا تعكس دائمًا قدرات الطلاب بدقة، ولكن نتائجنا تظهر أن تقييمات المعلمين، ونتائج الامتحانات تتطابق بشكل كبير مع نتائج تقييمات اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم. هذا هو الحال في نفس العام الدراسي، وأداء امتحان التلاميذ في السنوات اللاحقة: يمكن لتقييم المعلم لطفل يبلغ من العمر سبع سنوات أن يتنبأ بدقة بما سيفعله في الامتحانات عندما كان في الحادية عشرة.

وجدت الدراسة أن تقييمات المعلمين كانت مفيدة مثل نتائج الامتحانات السابقة للتنبؤ بالدرجات التي سيحصل عليها التلاميذ في GCSE و A-level. على سبيل المثال، كان تقييم المعلم في سن ١١ تقريباً بنفس دقة الاختبارات التي أجريت في ١١ عند الإشارة إلى درجة GCSE التي سيحصل عليها التلميذ. وتم النظر أيضاً في التنبؤ المشترك بدرجات الاختبار السابقة وتقييمات المعلمين للتنبؤ بالدرجات التي سيحصل عليها التلاميذ في GCSE و A-level. في حين أن أفضل طريقة للحصول على توقع دقيق هي استخدام نتائج الامتحانات السابقة - وليس مفاجئاً لأننا كنا نستخدم نتائج الامتحانات في أحد الأعمار للتنبؤ بدرجات الامتحانات في عمر آخر - كانت تقييمات المعلمين جيدة تقريباً ، مع ٩٠٪ من دقة الماضي درجات الامتحان.

ويظهر البحث السابق أن مجموعة من العوامل تساهم في الأداء في الامتحانات، وتتضمن عملية التحضير أشياء مثل القلق، ومعتقدات الطالب الخاصة حول قدراتهم، وقد يكون السبب في أن نتائج الاختبارات السابقة أكثر دقة قليلاً من تقييم المدرس هو أن هذه العوامل تدخل حيز التنفيذ في الاختبارات، وليست موجودة في تقييم المدرسين.

ونشرت نتائج الدراسة قبل الأزمة الحالية، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة تثير تساؤل عن الحاجة إلى أي امتحانات عالية الأهمية في التعليم الابتدائي والثانوي، وبدلاً من ذلك يسود الاعتقاد أن تقييمات المعلمين يجب أن تلعب دوراً أكبر في التقييم، وذلك حتى بعد نهاية هذا العام الدراسي.

التقييم المستمر: تقوم تقييمات المدرسين بتقييم الأداء بمرور الوقت ، وليس فقط خلال ساعات قليلة من الاختبارات الحرجة والمرهقة للغاية. بالإضافة إلى ذلك ، يعد رصد المعلم المستمر لأداء الطلاب أمراً ضرورياً للتدريس الفعال. يسمح للمعلمين بالتأكد من إتقان التلاميذ للمواد الضرورية.

تعتمد تقييمات المعلمين أيضاً إلى حد كبير على التقييمات داخل الفصل الدراسي ، والتي تعزز دمج التعلم، خاصة عند إجراؤه بانتظام وبشكل متكرر - على عكس اختبار واحد عالي المخاطر. بالإضافة إلى كونها مقاييس إنجاز صالحة وموثوقة للغاية ، تعكس تقييمات المعلمين جهود الطلاب وأدائهم المستمر. ويمكن أن تدفع الامتحانات عالية المخاطر كلاً من التلاميذ والمعلمين لتركيز جهودهم على إجراء الامتحانات وقد تحول الخبرة التعليمية بعيداً عن التعلم، ونحو أداء الاختبار.

التكلفة الامتحانية: إن تكاليف الاختبارات المعيارية مرتفعة مالياً وتربوياً ونفسياً. ومن الناحية المالية فإن تكلفة عملية الامتحانات مرتفعة للغاية. وهذا لا يشمل التكاليف الإضافية التي قد يدفعها الآباء للمعلمين. ومن وجهة نظر التدريس، تجعل الامتحانات التعليم أقل حول تعلم المنهج، وأكثر حول كيفية الأداء الجيد في الامتحانات. وأخيراً تؤثر التكلفة النفسية على الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين. ويتقرر مستقبل الطلاب التعليمي على مدار بضعة أيام من الاختبار. ويجب على الآباء تحمل تراكم هذه الامتحانات عالية المخاطر، وما بعدها. ويتعرض المعلمون لضغوط هائلة لإعداد جميع الطلاب للنجاح. وفوائد هذه الامتحانات -موضوعيتها الأكبر وتوحيدها على الصعيد الوطني- لا تبدأ في تعويض تكاليفها. وتشير نتائج الدراسة إلى أن استبدال الامتحانات عالية المخاطر بتقييمات المعلمين قد يكون أمراً جيداً ليس فقط خلال أزمة وباء كورونا (Covid-19)، وإنما بشكل دائم، وتدعو الدراسة إلى الثقة بشكل أكبر بتقييمات المعلمين.

٢. الولايات المتحدة الأمريكية:

وفيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

• مراحل تطور النظام التعليمي الأمريكي:

منذ الأيام الأولى للاستقلال عمل دستور الولايات المتحدة على حذف التربية من قائمة مسؤوليات السلطة الفيدرالية. وكان الخوف من التدخل الفدرالي على المساس بالاستقلال الذاتي للولايات المتحدة قوياً في الجنوب، وبعض المجتمعات الدينية في جميع الولايات، وقد أعطيت الحرية لكل ولاية لإقامة نظامها التربوي الخاص بها، حيث تنوعت نظم الإشراف المحلي على التربية، ومن هذه النظم نظام المقاطعة ونظام المدينة الصغيرة والنظام الإقليمي، ولعل النظامين الأخيرين أنجح بكثير من نظام المقاطعة لأنهما يحتويان على مدارس أفضل.

وصدرت عام ١٩٩١م أهداف التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية فيما يلي:

١. أن يكون جميع الأطفال في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٠٠م مستعدين للتعليم في بداية حياتهم الدراسية.
٢. يجب أن ترتفع نسبة التخرج من المدرسة الثانوية لتبلغ ٩٠% على الأقل.
٣. أن يرتفع تحصيل الطلبة في موضوعات ومواد التحدي التي تشمل اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا. ويجب على كل مدرسة في أمريكا أن تضمن أن يتعلم طلبتها استخدام عقولهم استخداماً جيداً حتى يكونوا مستعدين لتحمل مسؤوليات المواطنة والمضي في تحسين تعليمهم وزيادة إنتاجية أعمالهم
٤. أن يصبح طلبة الولايات المتحدة الأوائل في الأداء في العلوم والرياضيات.
٥. أن تزول أمية الأمريكيين الكبار ويمتلك كل منهم المعرفة والمهارة اللازمة للتنافس في اقتصاد عالمي وممارسة حقوق وواجبات المواطنة.
٦. أن تكون كل مدرسة في أمريكا خالية من المخدرات والعنف وأن تقدم للدارسين بيئة منضبطة تساعد على التعليم.

• مراحل التعليم في الولايات المتحدة:

لا يوجد في الولايات المتحدة نظام تعليم قومي موحد، أما تقوم كل ولاية بالتخطيط والتنظيم لنظام التعليم فيها. ولكن توجد بعض السمات المشتركة بين أنظمة التعليم في جميع الولايات. وينقسم التعليم النظامي الرسمي إلى المراحل الآتية: التعليم التحضيري والتعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، التعليم العالي.

١. **مرحل التعليم التحضيري:** تأثرت رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية بآراء وتجارب المفكرين وعلماء النفس في مقدمتهم كومينوس، وروسو، وبستالوتري، وجون لوك، وجان بياجيه، ويرجع الفضل في إنشاء رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية إلى السيدة كارل تشونز) التي أنشأت أول روضة أطفال على غرار مدرسة فروبل في ولاية وسكنسن سنة ١٨٥٥، وانتشرت بعد ذلك رياض الأطفال على يد هاريس، والسيدة سوزان بلو، وبعض الجمعيات الخيرية والأهلية لتأمين الرعاية للأطفال الذين هم دون سن الإلزام. وبلغت نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في منتصف العشرينات من القرن الماضي حوالي (١٢) %.

وتضم هذه المرحلة دور الحضانة من سن الثانية وحتى سن الرابعة.

وتبدأ مرحلة رياض الأطفال من سن الرابعة وحتى سن السابعة على الأكثر.

٢. **مرحلة التعليم الابتدائي:** ويشمل جميع الأطفال اعتباراً من سن السادسة، وحتى الثانية عشرة، ويختلف عدد التلاميذ وفق استيعاب المدارس فبعض المدارس يصل عدد التلاميذ فيها إلى (١٠٠٠) تلميذ. ومع وجود الاختلاف في القوانين بين الولايات إلا أن أغلب التعليم يكون إلزامياً ومجانياً منذ عمر ست سنوات أو سبع إلى سن السادسة عشر أو السابعة عشر أو الثامنة عشر. والمدارس العامة الابتدائية هي مدارس مشتركة يلتحق بها جميع الأطفال على اختلاف معتقداتهم وأصولهم وثرواتهم. وفي حالة كون الدراسة فيها ثمانى سنوات تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام هي: القسم الابتدائي ويشتمل على الصفوف الثلاثة الأولى، وأما القسم الثاني فهو القسم المتوسط ويشتمل على الرابع والخامس والسادس، والقسم العالي يشتمل على السابع والثامن.

وفيما يأتي نبين تنظيم التعليم في المرحلة الابتدائية:

أ- **التنظيم المتدرج:** ينتقل فيه التلميذ من صف إلى صف أعلى كل سنة في حال نجاحه في مواد معينة. وهناك تنظيم آخر "التنظيم متعدد التدرج" حيث يوجد داخل الصف الدراسي الواحد نوعان أو أكثر من التلاميذ ينتمون إلى صفوف أخرى. ويمكن للتلميذ أن يدرس في صفين مختلفين في وقت

واحد كأن يدرس القراءة على مستوى الصف الرابع والحاسب في مستوى الصف الخامس والعلوم في مستوى الصف الثالث.

ب- **التنظيم الأفقي**: يتم فيه توزيع التلاميذ على أساس متجانس، أو غير متجانس. ففي التوزيع غير المتجانس يقسم التلاميذ بحسب قدراتهم العقلية، وتحصيلهم الدراسي، والوقت موحّد لجميع التلاميذ ولكن الوقت المخصص للانتهاء منه يختلف بحسب سرعة التلميذ في التحصيل، فالنجباء يهون هذه المرحلة في خمس سنوات بينما التلميذ البطيء في ثمان سنوات.

٣. **مرحلة التعليم الثانوي**: وجدت أول المدارس الثانوية في عام ١٦٣٥م في بوسطن، وكانت تسمى بمدارس النحو اللاتينية. وتتلخص الدراسة في أمريكا في هذه المرحلة إلى:

• مرحلة تكون ما بين الصفين التاسع والثاني عشر، للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥/١٤ و ١٨/١٧.

ويطلق عليها مدارس المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية أو المدارس العليا وهي مدارس مجانية عامة للأمريكيين. وتأخذ هذه المرحلة أشكالاً متنوعة من التنظيم فهناك المدارس ذات الأربع سنوات التي يسبقها ثماني سنوات في المدارس الإعدادية، وهناك المدارس ذات الست سنوات والتي يسبقها ست سنوات في المدارس الإعدادية وهذه تنقسم إلى نوعين:

أ- المدرسة الثانوية الدنيا ومدتها ثلاث سنوات، وهذه تعد للدراسات المهنية، وهي الشائعة حالياً.

ب- المدرسة الثانوية العليا ومدتها ثلاث سنوات ، وتعد هذه المدارس للكليات الجامعية.

- مرحلة ما بعد إتمام الصف الثاني عشر بنجاح يمنح الطلاب شهادة الثانوية العامة.
- مرحلة للطلاب الذين لم ينالوا شهادة الثانوية العامة، والذين قد يخضعوا لاختبار التتمية التعليمية العام (GED)، وهي شهادة تثبت المهارات الأكاديمية للمستوى الثانوي.

٤. **التعليم العالي**: إن أهم ما يميز التعليم العالي أنه ليس نظاماً على الإطلاق، فليس هناك وحدة في البرامج أو طرق التدريس، أو تنظيم الدراسة، سواء كانت كليات، أو جامعات، أو مدارس تعليم عالي، ومنها ما هو تابع للحكومة، ومنها ما هو تابع للهيئات الخاصة، ومنها ما هو تابع لحكومة الولايات أو البلديات، ومنها ما تديره المنظمات الدينية.

ثانياً: **قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:**

نبين الآتي:

● المرحلة الأولى: وهي في بداية انتشار الوباء في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٥ نفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ما يتم تداوله من أنباء عن إغلاق وزارة التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية لمئات المدارس في المناطق الريفية، وقال ترامب، اليوم الخميس، في تغريده عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر، "وزارة التعليم لا تغلق مئات المدارس في المناطق الريفية في بلدنا، وهذا مجرد المزيد من الأخبار المزيفة، ونحن نستثمر بشكل كبير في مدارسنا، وسوف نفعل ذلك دائماً.

● المرحلة الثانية: اعتباراً من ١٩ مارس ٢٠٢٠، أُغلقت أكثر من ١٠٤,٠٠٠ مدرسة عامة في الولايات المتحدة، ما أثر على ٤٨ مليون طالب تقريباً. نفذت ٤٤ ولاية وواشنطن العاصمة إغلاق مدارس على مستوى الولاية. وفي ١٨ مارس، نفذت ألاباما إغلاق المدارس على مستوى الولاية، فاشتمل ذلك على ١٤٠٠ مدرسة و ٧٢٠,٠٠٠ طالب. أوقفت جميع الكليات المجتمعية الـ ٢٣ في ألاباما الأنشطة داخل الحرم الجامعي وانتقلت إلى التدريس عبر الإنترنت. حذت حذوها العديد من الكليات والجامعات ذات الأربع سنوات، بما في ذلك جامعة أوبرن، وجامعة ألاباما، وألاباما إيه أند إم، وجامعة توسكيجي. واعتباراً من ١٣ مارس، فرضت ولاية واشنطن أطول فترة لإغلاق المدارس، والتي تمتد حتى ٢٤ أبريل على الأقل، بأمر من الحاكم جاي إنسلي، ما أثر على أكثر من ١,١ مليون طالب. وفي ١٦ مارس، أعلن حكام ولايات كونيتيكت ونيوجيرسي ونيويورك عن حظر تجول مماثل أغلق المنشآت التجارية غير الضرورية من الساعة ٨ مساءً وحتى ٥ صباحاً. أُغلقت جميع المطاعم، والبارات، وصالات الألعاب الرياضية، ومراكز الفنون الأدائية. لا تزال خدمات الطلبات الخارجية، والتوصيل للمنازل، والخدمات الغذائية بالطلب من داخل السيارة مفتوحة من الساعة ٥ صباحاً وحتى ٨ مساءً. يُسمح للأسواق المركزية، والصيدليات، ومحطات الوقود، والمكاتب الطبية، بالعمل خلال ساعات الحظر. وأعلن الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) نيته للتنازل عن جميع فوائد القروض الطلابية الفيدرالية، ولكن لم تُشارك سوى القليل من المعلومات الإضافية عن تفاصيل الخطة. وأغلقت حكومة غوام لمدة ١٤ يوماً، بما في ذلك جميع المدارس، بدءاً من ١٦ مارس، وذلك بعد يوم واحد من الإبلاغ عن الحالات الثلاث الأولى للإصابة بوباء (كوفيد-١٩).

● المرحلة الثالثة: أعلن الرئيس دونالد ترامب ووزيرة التعليم بيتسيديفوس يوم الجمعة أن وزارة التعليم سوف تتنازل عن المتطلبات الفيدرالية لاختبار الولاية لطلاب K-١٢، بسبب إغلاق المدارس غير المسبوق لاحتواء انتشار وباء فيروس كورونا. وبينت المستشارة "بيتي روزا"، عضو مجلس

ولاية نيويورك، اليوم الاثنين، إن اختبارات الثانوية الموحدة ستلغى هذا العام التي كان مقررا لها أن تجرى في يونيو بسبب انتشار فيروس "كوفيد ١٩". وأدلت "روزا"، بتعليق موجز عن إلغاء الامتحانات أثناء الاجتماع الشهري لمجلس الحكام الذي عقد اليوم الاثنين عبر الهاتف. ومن المتوقع أن يستمر إغلاق المدارس، والاستمرارية في العملية الامتحانية من خلال نافذة الاختبار الالكترونية.

٣. اليابان:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

أولاً: السلم التعليمي:

وفيما يأتي عرض للمراحل التعليم وفق السلم التعليمي في اليابان:

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة: وهي مرحلة اختيارية قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات، وحوالي (٧٠%) من رياض الأطفال خاصة. وأصبحت جزءاً من النظام التعليمي بعد الحرب العالمية الثانية.

ثانياً: مرحلة التعليم الإلزامي: يلزم القانون الياباني الأطفال ما بين (٦ إلى ١٥) سنة حضور (٦) سنوات في المرحلة الابتدائية، و(٣) سنوات في المرحلة الإعدادية، وتقوم الحكومة بتزويد الأسر الفقيرة بمنح خاصة لتغطية نفقات الغذاء، والمدارس، والرحلات المدرسية، والرعاية الصحية، وغيرها.

وعلى الرغم من كل مدرسة ابتدائية تقوم بتنظيم مناهجها في ضوء الأوضاع المحلية إلا أنها تعتمد على ما تقدمه وزارة التعليم من موضوعات للدراسة.

ثالثاً: مرحلة التعليم الثانوي: تنقسم المدرسة الثانوية في اليابان إلى ثلاث أنواع من المدارس، وهي مدارس الدوام الكامل ومدتها (٣) سنوات، ومدارس الدوام الجزئي (مساوي غالباً)، ومدارس المراسلة ومدة كل منها (٤) سنوات على الأقل.

رابعاً: مرحلة التعليم العالي: أقيمت جامعة طوكيو عام ١٨٧٧م، وجامعة كيوتو عام ١٨٩٧م، وجامعة توهوكو عام ١٩٠٧م، وتنقسم الجامعة إلى جامعة حكومية، وأهلية، والجامعات الحكومية موزعة في المدن الكبرى في جميع أنحاء اليابان، وتوجد في كل مقاطعة جامعة، وتتكون اليابان من (٤٦) مقاطعة، وتخضع الجامعة لإشراف وزارة التعليم، أما الجامعة الأهلية فتخضع لإشراف السلطات المحلية.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

أعلن وزير التعليم الياباني كونييتشي هاجيودا اليوم الاثنين أن الحكومة اليابانية ستنتشر إرشادات حول إعادة تشغيل المدارس بعد إغلاق العديد من المدارس في البلاد، وذلك كإجراء طارئ بناء على طلب من الدولة لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد.

في اجتماع اللجنة الميزانية في مجلس الشيوخ، كرر رئيس الوزراء شينزو آبي سياسة حكومته برفع طلب إغلاق المدرسة من العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في أبريل/نيسان.

وقال آبي "ما زلنا في فترة حرجة للسيطرة على تفشي الفيروس"، مضيفاً أنه أصدر تعليمات لوزير التعليم للنظر في اتخاذ إجراءات لمنع حدوث إصابات جماعية.

وأبلغ هاجيودا اجتماع اللجنة أنه سيتم استئناف العمل في جميع المدارس من حيث المبدأ.

وقال إنه إذا تأكدت الإصابة بفيروس كورونا الجديد في المدارس بعد الاستئناف، فسيتم إدخال عمليات الإغلاق الطارئة مرة أخرى، بينما يتم أخذ عدد الأشخاص المصابين بالعدوى، ووضع انتشار فيروس كورونا في المجتمعات المحلية المعنية في الاعتبار.

٤. منظمة البكالوريا الدولية:

فيما يأتي عرض للمراحل التعليمية وفق السلم التعليمي، والقرارات المتخذة فيما يتعلق بالعملية الامتحانية خلال أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩).

منظمة تعليمية غير ربحية، تأسست في العام ١٩٦٨ ومقرها جنيف. وتشرف منظمة البكالوريا الدولية حالياً على أكثر من ٣٥٠٠ مدرسة في ١٤٤ دولة مختلفة.

أولاً: السلم التعليمي:

يتكون السلم التعليمي لمنظمة البكالوريا الدولية من ثلاث برامج تعليمية وفق الآتي:

- برنامج المرحلة الابتدائية (PYP) للفئة العمرية ما بين ٣ أعوام و ١٢ عاماً.
- برنامج المرحلة المتوسطة (MYP) للفئة العمرية ما بين ١١ و ١٦ عاماً.
- برنامج الدبلوما (DP) للفئة العمرية ما بين ١٦ و ١٩ عاماً.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

فيما يأتي عرض لأهم القرارات المتعلقة بالتقييمات، والامتحانات للبكالوريا الدولية:

- لن يتم إجراء امتحانات DP و CP المقررة بين ٣٠ أبريل و ٢٢ مايو.
- يمنح الطالب إما دبلوم أو شهادة تعكس مستويعمل.
- سيعتمد الإنجاز على الدورات الدراسية للطلاب، والأساسخبرة التقييم، والدقة، ومراقبة الجودة المضمنة بالفعل في البرامج.
- الحفاظ على النزاهة الأكاديمية أمر بالغ الأهمية في الانتهاء من تقييم البكالوريا الدولية.
- يجب على المعلمين التأكد من الامتثال الكامل للمبادئ التوجيهية الموضحة في أدلة التقييمات عند إجراء أي من التقييمات، وإجراءات التقييم عند الانتهاء من المهام في المدرسة.

الخلاصة:

أولاً: فيما يتعلق بالسلم التعليمي:

يتضمن هذا الجزء عرض لأهم النقاط فيما يتعلق بالسلم التعليمي في بعض الدول العربية، والأجنبية.

- تنقسم المراحل التعليمية في معظم الدول العربية إلى ثلاثة أقسام:
 - ✓ التعليم الأولي أو رياض الأطفال، وهي غير الزامية.
 - ✓ مرحلة التعليم الأساسي.
 - ✓ مرحلة التعليم الثانوي.
- يتضمن السلم التعليمي في مصر: مرحلة رياض الأطفال (3 سنوات)، ثم مرحلة التعليم الأساسي (1-9)، ثم تأتي مرحلة التعليم الثانوي (مدته 3 سنوات)، وتتفرع إلى العام، والصناعي (مدته من 3 إلى 5 سنوات)، والزراعي، والتجاري، والفني.
- يتضمن السلم التعليمي في الجزائر: مرحلة التعليم التحضيري (سنة واحدة)، والتي شهدت قفزة نوعية في الالتحاق من (10,8%) إلى (67,8%) عام 2014، وذلك نتيجة لتقليص مرحلة التعليم الابتدائي إلى (5) سنوات مما سمح باستغلال القاعات التدريسية الشاغرة، ثم مرحلة التعليم المتوسط مدتها (4) سنوات وبنهايتها يحصل المتعلم على شهادة التعليم المتوسط، ثم مرحلة التعليم الثانوي: التي تتميز بتفريع التعليم إلى مسارات تعليمية: (علوم، وتكنولوجيا) ومسارات (الآداب، والفلسفة، واللغات). ويمكن القول بأن مراحل التعليم في **ويمكن القول بأن النظام التربوي في المغرب شبيه بالنظام الجزائري إلى حد ما في مراحل التعليم الأولي، والابتدائي ومدته (6) سنوات، ثم مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي، ومدته (3) سنوات، ثم مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي، ومدته (3) سنوات، وبموازاته التعليم المهني الذي يتفرع إلى اختصاصات متنوعة.**
- يتضمن السلم التعليمي في العراق، والسعودية: مرحلة رياض الأطفال (3 سنوات)، ثم مرحلة التعليم الابتدائي (1-6)، ثم مرحلة التعليم الإعدادي (7-9)، ثم تأتي مرحلة التعليم الثانوي (مدته 3 سنوات).

- يتضمن السلم التعليمي في فلسطين: مرحلة رياض الأطفال ما قبل المدرسة (٤-٥) سنوات، ثم مرحلة التعليم الأساسي الإلزامية (١-١٠)، ثم تأتي مرحلة التعليم الثانوي (مدته سنتين) بفروعه العام (علمي، وأدبي)، والمهني.
- يتضمن السلم التعليمي في الإمارات العربية المتحدة: مرحلة رياض الأطفال (٢) سنتين، ثم مرحلة التعليم التأسيسية الحلقة الأولى (٤) سنوات، ثم المرحلة المتوسطة الحلقة الثانية (٤) سنوات، ثم مرحلة التعليم الثانوي (٤) سنوات، وتتميز الإمارات بالمسارات التعليمية المتعددة: مسار عام، ومسار متقدم، ومسار مهني.
- يتضمن السلم التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية: النظام التربوي فدرالي، وغالبية الولايات تتبع الآتي: مرحلة التعليم التحضيري (٤-٧) سنوات أي مدتها (٣) سنوات على الأكثر، ثم مرحلة التعليم الابتدائي (من ٦ إلى ١٢) سنة، وتتميز بإمكانية اجتيازها بخمس سنوات وفق سرعة المتعلم، ثم مرحلة التعليم الثانوي الدنيا (٣) سنوات، والعليا (٣) سنوات.
- يتضمن السلم التعليمي في المملكة المتحدة: النظام التربوي فدرالي (انكلترا، وويلز، واسكتلندا، وايرلندا الشمالية)، ويتضمن مرحلة التعليم التحضيري، وتنقسم إلى الحضانة التي تقبل الأطفال من ٣-٥ سنوات، ومدارس رياض الأطفال التي تقبل الأطفال من ٥-٧ سنوات، وهي بداية التعليم الإلزامي. ثم مرحلة التعليم الابتدائي (من ٧ إلى ١١) سنة، ومدتها (٤) سنوات، ثم مرحلة التعليم الثانوي مدتها سبع سنوات (١١-١٨) وتنقسم إلى قسمين: القسم الأول: مدته أربع سنوات من (١١ إلى ١٥): تؤدي في النهاية إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى العادي، ونظراً لأن سن الإلزام يمتد إلى ١٨ فإن هذا القسم الأول من المرحلة الثانوية يعتبر مرحلة إلزامية مجانية. والقسم الثاني: مدته ثلاث سنوات من سن (١٥ إلى ١٨): تؤدي في النهاية إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة المستوى المتقدم، وهي شهادة التي تؤهل للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، ويتكون التعليم الثانوي العام في إنجلترا من أربع أنواع من المدارس هي: المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية: المدرسة الثانوية الفنية، والمدرسة الشاملة.
- يتضمن السلم التعليمي في اليابان: أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة: وهي مرحلة اختيارية قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات، وثانياً: مرحلة التعليم الإلزامي: يلزم القانون الياباني الأطفال ما بين (٦ إلى ١٥) سنة حضور (٦) سنوات في المرحلة الابتدائية، و(٣) سنوات في المرحلة

الإعدادية، وتقوم الحكومية بتزويد الأسر الفقيرة بمنح خاصة لتغطية نفقات الغذاء، والمدارس، والرحلات المدرسية، والرعاية الصحية، وغيرها. وعلى الرغم من كل مدرسة ابتدائية تقوم بتنظيم مناهجها في ضوء الأوضاع المحلية إلا أنها تعتمد على ما تقدمه وزارة التعليم من موضوعات للدراسة، وثالثاً: مرحلة التعليم الثانوي: تنقسم المدرسة الثانوية في اليابان إلى ثلاث أنواع من المدارس، وهي مدارس الدوام الكامل ومدتها (٣) سنوات، ومدارس الدوام الجزئي (مسائي غالباً)، ومدارس المراسلة ومدة كل منها (٤) سنوات على الأقل.

- يتضمن السلم التعليمي في منظمة البكالوريا الدولية: برنامج المرحلة الابتدائية (PYP) للفئة العمرية ما بين ٣ أعوام و ١٢ عاماً، وبرنامج المرحلة المتوسطة (MYP) للفئة العمرية ما بين ١١ و ١٦ عاماً، وبرنامج الدبلوما (DP) للفئة العمرية ما بين ١٦ و ١٩ عاماً.

ثانياً: قرارات وزارة التربية لعملية الامتحانات:

يضمن هذا الجزء عرض لأهم النقاط حول قرارات وزارات التربية لعملية الامتحانات في بعض الدول العربية، والأجنبية.

- لجأت غالبية الدول إلى التعليم عن بعد، وذلك لإتمام الفاقد التعليمي، والاختبارات عن بعد في حالة (الإمارات، والسعودية، والمملكة المتحدة).
- اتخذت مصر قراراً بتقديم مشروع بحثي للصفوف الانتقالية، وللصف التاسع الأساسي ضمن المناهج لغاية (٢٠٢٠/٣/١٥)، أما امتحان البكالوريا فيبقى على موعده مع اتخاذ الإجراءات الوقائية عند تقديم الامتحانات.
- اتخذت الجزائر قرار بتأجيل الامتحانات إلى أيلول ٢٠٢٠، وفي حالة تعذر إجراء الامتحان يتم اللجوء إلى نتائج الفصل الأول، والفصل الثاني (الجزائر لديها ثلاثة فصول دراسية).
- اعتمدت السعودية، والإمارات العربية المتحدة على المدرسة الافتراضية، والاختبارات عن بعد، وأعدت وزارة التعليم في السعودية كتيب بعنوان: مقترح ترتيبات التقويم وأعمال الفصل الدراسي وبدائل الاختبارات خلال فترة تعليق الدراسة للوقاية من فيروس كورونا (COVID-١٩)، وتناول الكتيب أهم وسائل الاختبارات الالكترونية في الجامعات.
- استبعدت المغرب عملية إلغاء الامتحانات.
- ألغت فلسطين امتحان العملي لطلبة الثانوية العلمية.

- ألغت كل من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الامتحانات، واعتمدت المملكة المتحدة على تقديرات المعلمين وفق دليل علمي.
- إعادة اليابان فتح المدارس في نهاية شهر آذار، وتبدأ السنة الدراسية الجديدة مع بداية نيسان ٢٠٢٠.

قائمة المراجع العربية:

- كنفى، ياسمينه وشريف، حورية.(٢٠١٩). تجارب التعليم العام في الدول المتقدمة. مجلة البيداغوجيا. المجلد(١). العدد(٢). جامعة محمد بوضياف. المسيلة. ص١٢٢-١٤٠.
- منظمة البكالوريا الدولية.(٢٠١٦). دليل إلى برنامج الدبلوما في البكالوريا الدولية IP. منظمة البكالوريا الدولية. سويسرا.
- مؤسسة نيبون للتواصل.(٢٠٢٠). اليابان بالعربي/ اليابان تنشر إرشادات إعادة فتح المدارس يوم الثلاثاء(٢٣/٣/٢٠٢٠). استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥. على الرابط.
<https://www.nippon.com/ar/news/yjj202003230091/>
- وزارة التربية العراقية.(٢٠٢٠). قسم الأخبار/الإجراءات الوزارية فيما يتعلق بأزمة وباء كورونا. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٢ على الرابط.
http://www.moedu.gov.iq/index.php?name=News&new_topic=١١
- وزارة التربية العراقية. واليونيسف.(بدون تاريخ). تكلفة منافع التعليم في العراق. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥ على الرابط.
<http://www.uniraq.com/index.php?option=com>
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٢٠). التقارير الوطنية والتوجهات الاستراتيجية. المغرب. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥ على الرابط.
<https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/organiramme.aspx>
- وزارة التربية الوطنية.(٢٠٢٠). بيان تعليق الدوام في المراحل التعليمية الثلاث. الجزائر. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٩. على الرابط.
<http://www.education.gov.dz>
- وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٤). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤/٢٠٣٠). مصر. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٢ على الرابط.
http://moe.gov.eg/ccimd/pdf/strategic_plan.pdf
- وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٥). منظومة التعليم الإماراتية(٢٠١٥/٢٠١٧). وزارة التربية والتعليم في الإمارات. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥ على الرابط.
[https://www.moe.gov.ae/En/Documents/The%20Final%20MOE%20Book%20\(1\).pdf](https://www.moe.gov.ae/En/Documents/The%20Final%20MOE%20Book%20(1).pdf)

- وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢٠). السياسات والإجراءات. الإمارات العربية المتحدة. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٠ على الرابط.

<https://www.moe.gov.ae/Ar/Legislation/Pages/PoliciesAndRegulations.aspx>

- وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢٠). النظام التعليمي. فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٢ على الرابط.

<http://www.moehe.gov.ps/general-education/general-education/Education-System>

- وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢٠). مركز معلومات وزارة التربية والتعليم/ بيانات تربوية . مصر. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥ على الرابط.

<http://www.moe.gov.eg/>

- وزارة التعليم.(٢٠٢٠). التعليم عن بعد. السعودية. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٩ على الرابط.

<https://www.moe.gov.sa/ar/EServices/Pages/MOEServices.aspx?MOECat=١&MOEServices=٦>

- وزارة التعليم.(٢٠٢٠). مقترح ترتيبات التقويم وأعمال الفصل الدراسي وبدائل الاختبارات خلال فترة تعليق الدراسة للوقاية من فيروس كورونا(COVID-١٩). السعودية.

- اليونسكو.(٢٠٢٠). حلول بديلة في ظل إغلاق المدارس في المنطقة العربية لضمان عدم توقف التعلم أبداً/ الاستجابة للتعليم في خضم فيروس كورونا. اليونسكو. مكتب بيروت.

المراجع الأجنبية:

- BBC.(٢٠٢٠). *Corona virus: Schools in England, Wales, Scotland and Northern Ireland to close*. Retrieve a date ٩/٤/٢٠٢٠ on the link.

<https://www.bbc.co.uk/newsround/٥١٩٤٦٥٧٦>

- Hauck, Grace and Stanglin, Doug.(٢٠٢٠). *Coronavirus updates: Trump declares national emergency; schools in ١٢ states shut down; cruise lines halted*. Retrieve a date ٥/٤/٢٠٢٠ on the link.

<https://web.archive.org/web/٢٠٢٠٠٣٢٢١٩٢٥٢٢/https://www.usatoday.com/story/news/health/٢٠٢٠/٠٣/١٣/coronavirus-updates-us-testing-death-toll-stocks-school-closures/٥٠٣٢٥٥٠٠٠٢/>

- International Baccalaureate Organization.(2020). *The cancellation of the May 2020 IB examinations*. Retrieve a date 9/8/2020 on the link.
<https://blogs.ibo.org/blog/2020/03/28/the-may-2020-ib-examinations/>
- Toves, Jolene.(2020). *Guam records its first 3 cases of COVID-19*. Retrieve a date 8/8/2020 on the link.
<https://www.pncguam.com/guam-records-its-first-case-of-covid-19/>